

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 13 (رقم: 1)

البداية القرآنية: شواهد إحياء الموتى

استكمالاً لبيان المنزلة المعرفية وقوانين وأسس الرجعة، تبدأ هذه الحلقة برسم التاريخ المستقبلي لها.

الرجعة حقيقة قرآنية ثابتة تتجلى في إحياء الله للموتى في أمم سابقة كبرهان قاطع على القدرة الإلهية.

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ...﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ...﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

التاريخ المستقبلي والبصيرة المؤجلة

التاريخ المستقبلي: ضبط الوقائع والأحداث القادمة بحسب زمانها استناداً لمعطيات العترة الطاهرة (صلوات الله عليهم). عقيدة المعاد في دين العترة لا تنحصر في القيامة الكبرى فقط.
(الشيخ الأستاذ عبد الحلیم الفزي)

عطالة الإدراك: القدرة الإدراكية للبشر (منذ آدم عليه السلام وحتى اليوم) معطلة ولم تُفَعَّلْ بالكامل لغياب المعصوم.

تفعيل العقول: تُفَعَّلُ البصائر وتكتمل الأحلام زمان الظهور الشريف والرجعة العظيمة، مما يتيح إدراك حقيقة تعدد العوالم والغيب.

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 13 (رقم: 3)

الهيكل العقائدي: أيام الله الثلاثة

عقيدة المعاد عند محمد وعلي وفاطمة (صلوات الله عليهم) تركز هيكلياً على ثلاثة أيام عظمى تمثل مسار الوجود.



اليوم الأول: يوم القائم
مرحلة الظهور الشريف؛ المحطة التمهيدية الكبرى لما بعدها.



اليوم الثاني: يوم الرجعة العظيمة
المرحلة الأطول، والأكثر اتساعاً وتعقيداً في عالم الدنيا.



اليوم الثالث: يوم القيامة الكبرى
العاقبة النهائية والحساب المطلق.

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 13 (رقم: 4)

المحطة التمهيديّة: مرحلة الظهور الشريف

المدة الزمنية:

تُقدر رقمياً بـ 70 سنة (يختلف الحساب الزمني فيها وتتضاعف الأعمار).

الرجعة الصغرى:

تتحقق في هذا العصر كجزء ومقدمة ضرورية للرجعة الكبرى.

المهديون:

ظهور المهديين (أبناء الإمام المهدي صلوات الله عليه) بإمامة فرعية تحت خيمة الإمامة الكبرى.

الحدث التمهيدي الأكبر:

قبل انتهاء العصر القائم بـ 11 سنة، يظهر الإمام الحسين (صلوات الله عليه) في العراق ليمهد لبداية الرجعة العظيمة.

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 13 (رقم: 5)

انطلاق الرجعة العظيمة (المرحلة الحسينية)



نقطة البداية:

تبدأ فعلياً حين يتولى الإمام الحسين (صلوات الله عليه) دفن الإمام المهدي بعد استشهاده.



الصبغة التكوينية:

المرحلة الأولى ذات طابع حسيني بامتياز، وهي الجبر الإلهي والعوض عن قتله.



الامتداد الزمني:

تستمر هذه المرحلة زمنياً طويلاً يقدر بـ 50,000 سنة من سني الرجعة.



الطبيعة الوجودية:

تشهد تداخلاً غير مسبوق وتعددًا في عوالم الغيب والشهادة.

الخيمة الحسينية

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 13 (رقم: 6)

ديناميكية الرجعة: الكرات والأوبات

الحركة المدارية:

تتوالى الكرات والأوبات (الرجوع المتكرر) للأئمة، والأنبياء، والأمم السابقة.

محور الرجعة الثابت:

المحور الأساسي وسيد الرجعات وصاحب الكرات هو أمير المؤمنين علي (صلوات الله عليه).

الفرز المطلق:

يُحشر الماحضون للإيمان، والماحضون للكفر (من الجن والإنس والدواب).

ذروة الضلال:

يكون الكفر أشد وأعظم من زمان الغيبة؛ لتجمع أئمة الكفر والماحضين له من كل العصور.

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 13 (رقم: 7)

الأحداث العظيمة ومحطات التآر

1. ظهور المحور:

يظهر أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) بعد 8 سنوات من استشهاد الإمام المهدي، ويتعرض للقتل مرتين (أنا ذو قرنيها).

2. عاشوراء الثانية:

الحدث الأكبر؛ حيث يُقتل الإمام الحسين (صلوات الله عليه) مرة أخرى في العراق بسبب استغلال الماحضين للكفر لحريتهم.

3. تسلسل التآرات الإلهية:

1. تآر حسيني مهدي (زمن الظهور)
2. تآر حسيني حسيني (بداية الرجعة)
3. تآر حسيني علوي (بعد عاشوراء الثانية)



1. تآر حسيني مهدي
(زمن الظهور)



2. تآر حسيني حسيني
(بداية الرجعة)



3. تآر حسيني علوي
(بعد عاشوراء الثانية)

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 13 (رقم: 8)

العصر الذهبي للرجعة: دولة الدول

التأسيس

بعد انتهاء مرحلة الكرات العلوي، تستقر الأرض لتبدأ الدولة العلوية (دولة الدول).

الامتداد الزمني

يمتد زمانها طويلاً ليبلغ 40,000 إلى 46,000 سنة من الاستقرار.

حضور الشيعة

يتخللها كرات وأوبات متصلة للشيعة المخلصين ليكونوا في حضرة المعصومين جميعاً.

الغاية الكونية

تختتم هذه الدولة ذات التطور المطلق بحدث كوني حاسم لإنهاء مشروع إبليس على الأرض.

بانوراما الرجعة العظيمة - طلقة 13 (رقم: 9)

المعركة الفاصلة: أم المعارك

الزمان: في نهاية الدولة العلوية، وهي المعركة العسكرية الأخيرة على وجه الأرض.

نور اليقين

رسول الله (صلى الله عليه وآله)
وجيشه النوراني الخالص.

ظلام الضلال

إبليس يجمع كل قدراته وجنوده
من الماحقين للكفر والنصب.

الحدث الزلزالي

معركة مهولة يبدو فيها ظاهرياً أن إبليس سيتغلب، لكنها تنتهي
بقتل رسول الله (صلى الله عليه وآله) لإبليس.

النتيجة الحاسمة

بمقتل إبليس ينتهي الوقت المعلوم وينتهي دور الضلال التكويني تماماً.

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 13 (رقم: 10)
الكمال الأرضي: الدولة المحمدية العظمى



الامتداد الزمني

تبدأ بعد نهاية أم المعارك وتستمر لمدة 50,000 سنة من الكمال الأرضي.

الإدارة الإلهية

يدير هذه الدولة المعصومون الأربعة عشر الأربعة عشر (صلوات الله عليهم) حصراً.

جنة الدنيا

هي جنة الأرض المطلقة؛ حيث يظهر الدين كله، ولا يبقى كافر أو مشرك قط.

النهاية الطبيعية

بنهايتها، ينتهي العمر الافتراضي لعالم الطبيعة (التراب)، ويرتفع المعصومون لانتها الغرض من التكليف.

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 13 (رقم: 11) ختام الرجعة والتدمير الكوني

القيامة الحسينية:

مرحلة تقييم وحساب دقيق لما جرى في عصر الرجعة.

الآية العظمى (دابة الأرض):

مرحلة علوية أخيرة يخرج فيها أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) في أجمل صورة للناس، لختم الأحداث.

أشراط الساعة:

تبدأ مرحلة التدمير الذاتي للبيئة الكونية والطبيعة الإنسانية الترابية.

الانتهاء الطور التكليفي:

تقوم القيامة الكبرى على من تبقى من شرار الخلق بعد خروج المعصومين.

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 13 (رقم: 12)
العاقبة النهائية: يوم القيامة الكبرى

اليوم الثالث والأخير من أيام الله،
ويستمر 50,000 سنة بحساب القيامة.

مواقف الحساب:
يشتمل اليوم على 50 موقفاً للحساب،
يقضي المحشورون في كل موقف منها
1,000 سنة.

العاقبة الثابتة:
تُفسي القيامة الكبرى إلى العاقبة الأخيرة
الدائمة: إما الجنان أو النيران.

الفيض الأبدي:
يستمر الفيض الإلهي بلا انقطاع أبد
الآبدين.



بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 13 (رقم: 13)

الإثبات النصي: الرجعة الصغرى (خطبة المخزون)

ينتقل الشيخ لإيراد الأدلة الروائية، مؤكداً أن معطيات الرجعة الصغرى تقرّب فهمنا للرجعة الكبرى.

من كتاب (مختصر البصائر)، خطبة المخزون
لأمير المؤمنين (صلوات الله عليه):

العجب كلّ العجب بين
جمادى ورجب

وفسّر الإمام العجب قائلاً:

أموات يضربون هامات الأحياء... قد تخللوا سكك الكوفة
وقد شهروا سيوفهم [تمّ الإلتزام بالمصدر]



بؤرة الأحداث: العراق وعواصم الضلال

مسرح الرجعة الصغرى:

الكوفة والنجف هي بؤرة أخطر الأحداث، حيث تُوصف النجف بـ «عاصمة الضلال (الكفر بالولاية والمقامات ومنع ذكر علي)».

الراية البترية:

من العراق تخرج الراية البترية المعادية لإمام الزمان (صلوات الله عليه).

انتقام الأموات:

ينتقم الأموات الغياري من هؤلاء الكفار الذين يئسوا من الآخرة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئْسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]



الخاتمة: التحذير والمنهج المنجي

الأنشودة التحذيرية: حوّل أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) مقولة العجب كل العجب إلى أنشودة يرددها صبيان الكوفة للتذكير المستمر بالرجعة.

نداء عاجل: يحذر الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي العراقيين من الفكر البتري ومراجع النجف، داعياً لتدارك الأجيال القادمة.

طوق النجاة الوحيد: التمسك الصارم بمنهج اعرف إمامك وعرف إمامك المستمد من دين العترة الطاهرة حصراً.

المآل الحتمي: إما النجاة ببصيرة المعرفة، أو الوقوع تحت سيوف الراجعين لنصرة قائم آل محمد (صلوات الله عليه).